

الجهاد والانتفاضية ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بمثل هذه المناسبة المذكورة نذكر او نذكر حاجة بقوله عليه الصلاة والسلام اذا تبايتمت بالعينه واخذتم اذئاب البقر وهو رضيت بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم - [00:00:25](#)

حتى ترجعوا الى دينكم والحكومات العربية منذ سنين عزيزة تحاول الوقوف امام العدو هذا اليهودي الغاصب الذي كان اذل الشعوب على وجه الارض ولكن مع الاسف لم يأخذوا باسباب النصر - [00:00:55](#)

والتي جمعها ربنا عز وجل في جملة قصيرة من اياته الكريمة هي قوله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ولذلك فحينما ينصرف المريض عن تعاطي العلاج النافع الناجح الناجح فسوف لا يشفى فكيف به اذا اخذ داء على داء - [00:01:19](#)

وهو لا شك انه في زياد من المرض لقد تنبتهت بعض الدول الى ضرورة الاخذ باسباب القوة والمناعة ظنا منهم ان هذه الاسباب هي التي تحقق النصر لهم على عدوهم - [00:01:49](#)

ولكن بسبب ارتعادهم عن دينهم من الناحيتين السابقتين بيانا الا والعلمية او الفقهية والناحية العملية ظنوا ان نصهم على عدوهم سيكون بنفس الوسيلة التي انتصر بها عدوهم الا وهي قوة المادية فقط - [00:02:09](#)

ولذلك فقد توجهوا بكل همهم ولو بعد لئى وبعد زمن طويل الى الاخذ بهذه الاسباب المادية ولكنهم لم يصلوا ولم يصلوا الى الهدف المنشود وهو التغلب على عدوهم والانتصار عليهم الا اذا ضموا الى هذه الاسباب المادية اخذهم - [00:02:34](#)

اسباب الشرعية وربما جاز لنا ان نسميها بالاسباب الروحية كما يقال في بعض اصطلاحات العصر الحاضر ذلك هو ما ضمنه ربنا عز وجل في الاية السابقة وشرحها نبينا صلوات الله وسلامه عليه في غير ما - [00:03:01](#)

حديث صحيح من ذلك الحديث السابق الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام اذا تبايتمت بالعينه واخذتم اسبابا تركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - [00:03:22](#)

ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام يتداعى عليكم الاكلة الى قصعتها قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيد - [00:03:43](#)

ولينزعن الله الرهبة من صدور عدوكم. ولا يغريهن في قلوبكم الوهن قالوا ومن وهنوا يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت وهناك احاديث اخرى قد تنص على جزء من جزئيات هذين الحديثين الصحيحين - [00:04:05](#)

الحديث الذي اخرجه الامام البخاري احد الا غزة وهذا مأخوذ من الحديث السابق اذا اخذتم للاذئاب البقر ورضيتم بالزرع الى اخره. والحديث الثالث هذا الاخير في يناير عن التكالب على السعي وراء الكشف التجدي - [00:04:34](#)

ولعل مال على امتي لا يبالي المرء من اي طريق اكل امن الحلال ام من الحرام او كما قال عليه الصلاة والسلام ولذلك فيجب على مجدهم واعزهم الغابر ان يعودوا الى الله - [00:05:03](#)

في النظام العسكري المعروف في بعض البلاد مكانك راح في حركة وفي باجتهاد ولكن ليس هناك تقدم لماذا لاننا لم نأخذ لسببين

اثنين عليهما مزار النصر على اعداء الله تبارك وتعالى - [00:05:32](#)

السبب الاول هو العلم والسبب الاخر هو العمل بالعلم وكل منهما يحتاج ولكن اكثر الناس لا يعلمون اما العلم وعلم لا اقول الان غير

نافع انا اقول الان انه علم ضار - [00:06:02](#)

لكن على الاقل اقول انه علم غير نافع فما هو العلم النافع لا شك ان الجواب فيكون متفقا عليه حينما يقدم هذا العلم الى الناس مجملا

لا يختلفون ابدا بان العلم الشرعي - [00:06:35](#)

هو ما كان مأخوذا من الكتاب والسنة ولكن هل هذا الاجمال في التعبير وفي لفت نظر الناس اليوم الاول لنصر الله عز وجل في عبادة

الله وسلامه عليه في الحديث الصحيح - [00:07:08](#)

المتفق عليه من يرد الله به خيرا فقفوا في الدين الفقه في الدين اخذ آ تعريفا خاص وهو ان يتفقه الانسان على مذهب من المذاهب

المتبعة اليوم لا اقول الان - [00:07:41](#)

المذاهب الاربعة لان كلامي ليس محصورا بالمسلمين المعروفين باهل السنة انما كلامي ينصب على كل المسلمين هؤلاء المسلمين كافة

انصرفوا ما لا اقصده ولا اعنيه لا اعني افراد المسلمين العامة - [00:08:09](#)

وانما اعني خاصتهم حينما اقول في حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا التفقه في دائرة محدودة جدا الا وهي دائرة

المذهبية الضيقة اما اهل السنة فهم يتبعون ائمة اربعة - [00:08:41](#)

اما الاخرون فحدث ولا حرج فانهم يتبعون ائمة اخرين هم بلا شك من افاض علماء المسلمين ولكن اقوالهم واستنباطاتهم الفقهية لن

تصل الى اسماعهم للطرق العلمية الصحيحة كما وصلت اسوار الايمن ويتفضل على عباده في كل - [00:09:08](#)

في زمان وفي كل مكان ان يقيض للمسلمين كافة في سبيل الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن هؤلاء اه كما جاء في

الحديث الصحيح غرباء اخرج الامام مسلم في صحيحه - [00:09:45](#)

من حديث سعد ابن ابي وقاص وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء ليس كلامنا الان في هؤلاء الغرباء بتقليد

مذهب من المذاهب هذا التقليد ان اسماء المسلمين - [00:10:12](#)

سواء كانوا مجتهدين او متبعين او مقلدين ومن الادلة الصريحة في ذلك ما جاء في كتاب القضاء من كتاب الهداية من كثر الحنفية

المعتمدة حيث قال ولا يجوز تولية الجاهل على القضاء - [00:10:46](#)

قال الشاب ابن الامام رحمه الله في كتابه المسمى بفتح القديم شرحا لكلمة الجاهل قال اي المقلد وهذا شيء مهم جدا لا يجوز نصب

في مذهب من المذاهب المتبعة لائمة المجتهدين - [00:11:21](#)

لماذا كان هذا تقليص فعلا انه لا اله الا الله العلم بالشيء ليس له علاقة بالتقليد لانه يستلزم القطع بالمعلوم والجزم به نحن ظنا والظن

قد يخطئ وقد يصيب يأتي بعد ذلك - [00:11:54](#)

فسوء تبارك وتعالى المسلمين هلكوا في شيء ان يرجعوا فيه الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لان الكتاب

والسنة هما الحكم الفصل للقضاء على الخلاف - [00:12:27](#)

الذي قد يقع بين اثنين فكيف بكم اذا كان واقعا بين جماهير المسلمين الحل قد جاء ذكره في الكتاب الكريم في مثل قوله عز وجل

فان تنازعتم في شية فرزوه الى الله والرسول - [00:12:58](#)

رجعنا وتحاكمنا سنتي ولا يتفرقا حتى يرد علي الحوض واذا كان خاصة المسلمين فمذهبه من الكتاب والسنة نقول معهم نعم بل

نحن اعلم منهم لانهم حينما آ افصلوا اصولهم وفرعوه في الكتاب والسنة - [00:13:27](#)

ولكن هل خصكم معشر اهل البيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يؤسيه الله عبدا في كتابه فهنا في الفهم قد يقع الخلاف بين

الفقهاء الكبار وحينئذ مثل هذا الخلاف يجب الرجوع به - [00:14:01](#)

لكن حسبي مثال واحد لانه اولا يشترك الجميع في فهمه لسهولته وثانيا لكافة وصنائف ان عاد المسلمون في هذه المسألة الى السنة

التي قال الرسول عليه السلام فيها تركتكم على بيضاء نقية - [00:14:34](#)

ليلها كنهارها لا يضل وفي رواية لا يزيغ عنها الا هالك. بقيت هذه الاقوال كما هي قال بالتفصيل السابق اليوم اذا اصيب احد المسلمين لجرح في بدنه فعلى ماذا يكون الفتوى - [00:15:08](#)

اعلى قمة اليوم بالفقه المقارن كيقولك ابوحنيفة قال كذا وهو الشافعي قال كذا والامامان الاخران قال كذا اذا كان السائل شو هي بصير فتح طيب يا شيخ فانا على ماذا اعمل فلان - [00:15:37](#)

لكن ما درس العلم الذي هو قال الله قال رسول الله ولذلك فيعيش الخاصة فضلا عن العامة في حيرة في حيرة من دين الله وفي الغالب يلجأ الناس حينما لا يجدون فتوى - [00:16:03](#)

صارمة ملزمة سواء بالتحريم او اباحة بالرخصة او العزيمة يعودون حين ذلك الى ما يسمى عند الاخت او النجار وما فيها صعوبة فيها مشكلة. اذا انا بقلد ايش؟ المذهب الشافعي - [00:16:28](#)

او عشت في المذهب فيها الاقمشة والنساء رايعين جايبين لعندا لما بتذكر تقبض الفلوس منها في اسلام ابيت بصير في تماس في المذهب الشافعي بيقول فقط وضوءك اذا ترجع انت في هذه المجال يا حنفي - [00:16:50](#)

هكذا هو الاسلام الذي جاء بالتزكية قد بين في الكتاب كل شيء وان كان هذا البيان في اكثر الاحيان يكون للاسس والقواعد لكن النبي صلى الله عليه واله وسلم هو الذي تولى تفصيل ذلك - [00:17:11](#)

بالسنة كما قال عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم اني لاشعر تشعر بانني استفردت كثيرا لاني اردت ان اقول ما هو العلم النافع وما هو العمل الصالح - [00:17:37](#)

ولذلك فسأحاول ان ليعود شيئا قليلا الى العلم القائم على علم النفس ثم بعد ذلك لعله هناك بعض الاسئلة لبعض الاخوان نجيب الخاصة انفسهم اليوم الا من شاء الله كما استثنينا انفا - [00:18:03](#)

يعرفون ما معنى اهل العلم قد ذكرنا انفا اهل العلم اهل الذكر في هذه الاية واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قد يتبادر لاذهان كثير من عامة المسلمين اهل الذكر - [00:18:30](#)

هم الذين يكثرون ذكر الله وبخاصة اذا كانوا من اولئك خلاف السنة ويعملون ببعض الاحاديث الضعيفة والمنكرة تمثل الحديث الذي يلهج به بعض اولئك الناس الذين لا يتأدبون مع الله عز وجل في ذكرهم - [00:18:53](#)

حيث يرفضون في الذكر ويضطربون ولا يجلسون بتمام الادب والخشوع يحتجون في حديث مروى في بعض الكتب ولكنه لا يصح من حيث اسناده الا وهو قولهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الله حتى يقول المنافقون - [00:19:21](#)

يعني اكثروا وبالغوا من ذكر الله والاضطراب في هذا الذكر حتى يقول الناس فلان مجنون ترى هكذا كان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حاشا لله لا اريد ايضا ان استطرده في هذه النقطة بالذات - [00:19:56](#)

وانما اردت ان اقول اهل الذكر هم اهل القرآن بدليل الاية السابقة الذين لا يعلمون تسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فربنا اوجبهم اذا سئلوا ان يجيبوا واوجب او اساس عودة المسلمين - [00:20:17](#)

الى دينهم ليعود اليهم عزه ومجدهم هو رجوعهم الى العلم النافع وهو الكتاب والسنة ثم يأتي بعد ذلك العمل الصالح لا يمكن معرفة العمل الصالح الا بالعلم النافع فان كثيرا من الناس اليوم - [00:20:44](#)

نراهم يعملون اعمالا وقد يعتبرون انفسهم او يظن بعض الناس فيهم انهم من الدعاة حسن وليس من الصف لانهم لم يتخذوا الوسيلة الا وهو العلم النافع لم يتخذوه وسيلة ليميزوا العمل الصالح من العمل الصالح - [00:21:11](#)

وانا اعرض لكم ايضا هاعود المثل مختصرا جدا ثم لعلي احاول ان اکتفي بما ذكرت والذي افتتح به الامام البخاري صحيحه وهو قوله عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:21:41](#)

طوله الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبتها او امرأة ينكحها فهيجرته الى ما هاجر اليه كثير من الناس يعرفون هذا الحديث لفظا وقد يروونه ايضا كما رويته لكم انفا - [00:22:07](#)

ولكن لا يفهمون معنى الجلد الاولى منه انما الاعمال بالنيات. لماذا لاننا كثيرا ما نسأل او بدون شواب يوجه ونقول يا اخي هذا العمل

الذي تفعله او هذا الكلام الذي تنطق به تتكلم به - [00:22:34](#)

هذا ليس عملا صالحا ماذا يكون الجواب يا اخي الرسول قال انما الاعمال بالنيات. انانيتي واجبة انانيتيصالحة فما هو معنى

الحديث هل معنى الحديث النعناع وهذا الذي يفسره امام الحديث - [00:23:03](#)

المقصود هنا الهجرة في سبيل الله او الخروج لجهاد في سبيل الله. الصالحة كذلك يشترط في النية الصالحة العمل الصالح فاحدهما لا

يغني عن الاخر كثير من الناس اليوم يسمعونهم مثلا يحلفون - [00:23:29](#)

لابائهم بيقول لك يا اخي والله انا تجد انسان يأتي القبر ويصلي عنده قبر نبي او ولي اوصاني او الى اخره. فناهوا عن ذلك انا ما

اقصد الجبس وما اقصد يعني - [00:23:51](#)

التوجه اليه بصلاة اذا ماذا تقصد؟ اقصد التوسل به الى الله. طيب اتيانك الى هذا القبر مع كون النية الصالحة تسبب بها هذا فعل فهل

هو فعل صالح الجواب لا لان الرسول عليه السلام كان يقول - [00:24:10](#)

لا تجلسوا على القبور. قال علماء التفسير العمل الصالح ما وافق السنة وختاما اقول حينما يعود المسلمون الى العلم النافع ثم العمل

الثالث لقيام المجتمع الاسلامي وتحقيق اقامة الدولة المسلمة - [00:24:36](#)

والا فدون ذلك لا سبيل الى هذه الاقامة التي يجب علينا ان نقوم بها. وسيظل المسلمون كما قلنا أنسا يعملون ويتحركون ولكن على

النظام العسكري لكانت راوية لا يتقدمون لانهم لم يأخذوه باسباب النجاح - [00:25:04](#)

هذه الاشجار كلها يجمعها كلمتان هذا علم نافع والعمل الصالح قالت ما عندكم من الاسئلة الان ايه اخوتي السلام عليكم. نعم. لو تبين

لنا ما هي اسس الدولة الاسلامية واركانها وما هو السبيل لاقامته - [00:25:30](#)

اما السبيل فقد اوضحت لك لايجاد اما البقية اه نؤجلها الى ان تكون قائمة في الدولة الاسلامية ان شاء الله والان نسأل عن شيء يهم

افراد المسلمين ويساعدهم على الاخذ بالاسباب التي اشرنا اليها امنا - [00:25:54](#)

خدنا في آآ لا شك من اهم آآ مزايا الدعوة السلفية بمجد الجنود وتأخر مذهبي لكن نلاحظ بكتابات بعض الافراد السلفيين يعني وجود

ما يشير ان انهم على طريق التقليد - [00:26:19](#)

يعني مثلا في كتاب صاحب كتاب بدأت العصر اللغوي. النبي في كتابه ما يكرر عبارة قال شيخنا قال شيخنا. يعني الا يعتبر هذا نوع

من انواع التقليد جزاك الله خير - [00:26:37](#)

طيب هذا سؤال مهم جدا لابد ما نحن تكلمنا حوله آآ ايجاد الاقتصاد اقول التقليد لا ينجو منه انسان لا يمكن ان ينجو منه انسان مهما

سما وعلا وكان من كبار العلماء - [00:26:54](#)

الاح السائل الظاهر آآ لا يدور في باله هذه الحقيقة آآ والذي نحن ننكره ونذلل حول الانكار له ليس هو مجرد التقليد هذا الذي لا ينجو

منه انسان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:25](#)

التقليد الذي ينكره هو ان يتخذ المسلمون التقليد دينا ان يتدينوا وان يتقربوا الى الله بتخليج شخص من الناس معين اما اذا كان في

التعليق على قوله تعالى اسأل اهل الذكر - [00:27:57](#)

ان كنتم لا تعلمون الذين لا يعلمون هم اكثر الناس والان نضع السائل امام هذا السؤال حينما يأتي رجل من عامة الناس يعمره انفا

مرجوحا وانما عالما بالمعنى الراجح وهو لعلم الكتاب والسنة - [00:28:27](#)

يأتي بعامي ويشهد هذا العادل مسألة ما فيجيبه وينطلق ماذا نسمة تبني هذا انت وانا سنسميه تقليدا هكذا انا افترض لكن السائل يا

تري يشاركني في هذا تسميه تقليدا ان لم يكن ان دليل فهو مقلد - [00:28:55](#)

انا ما قلت عبد اللذيب انت بس خليك معي. نعم هو رجل جاء الى عالم وسأله عن مسألة واجابه بما يعلم نعم هو مقدم مقلد يجوز له

ان يأخذ بهذا الخول ام لا - [00:29:30](#)

وهذا يعتمد شيخنا على مركبته العلمية يعني هل هو الله يهديه؟ انا عملت له بس رجل عامي عامي لا شك يقلد لماذا انت يعني انا

بقول انه قرآن قسم الامة قسمين - [00:29:48](#)

علماء وغير علماء حدود العلماء في منن عامة في منهم مثقفين مثقفين يمكن يكون دكتور في الطب لكن هو ازهل من ابو جهل في الفقر. مثلا يعني لكن عامة المسلمين لا ان عندهم في احكام الشرعية - [00:30:06](#)

يجري كله مثلا انا عملت كذا وحكيت كذا وزوجت حتى بقيت ولا ما تلقيت الى اخره بيقول له لا ما تلقيت بيقول له جزاك الله خير لما هذا الخيل وراح يعاشر زوجه كما كان من قبل - [00:30:26](#)

هذا التقليد ام ليس بتقليد هذا جائز ولا غير جائز اذا يجب ان نفرق بين تقديس جائز وبين تقليد غير جائز وهذا الذي يجب ان نبينه للناس عرفنا الان ما هو التقليد الجاي وهو الذي لا يستطيع ان - [00:30:43](#)

ان ينجو منه حتى العلماء مثلا كبار الصحابة كان يخلد بعضهم بعضا ليش لانهم كانوا يعترفون كما قال رب العالمين وفوق كل ذي علم عليم تمولنا بالعامه فاذا جاء العامي وسأل رجل من اهل العلم عن مسألة وقال له حرام على نجوم ما يبجون الى اخره - [00:31:09](#)

وانطلاق يمشي هذا جائز ما الذي لا يجوز اذا سأل واجيب ثم تبين له فيما بعد انه هذا الجواب يخالف نسا في الكتاب او في السنة فهي الذي يقول لا - [00:31:36](#)

انا مخلد لفلان سواء كان ذا فلان حيا او ميتا المهم انه هو لا يحيد عن التمسك بكل رجل عالم واحد هذا هو الذي نشي عنه بكلمة التدين بالتقليد هذا لا يجوز - [00:31:59](#)

فاذا رأيت شخصا ليستفيد من علم شخص يعتقد انه على شيء من العلم وما الذي يربيك في هذا انت تستطيع ولا اعلم منك انه يقول قال البخاري كذا وقال مسلم كذا - [00:32:22](#)

قال ابو حنيفة كذا قال للشامي كذا ما يستطيع لكن العالم مثل النحلة يختار من كل زهرة ما فيه الغذاء النافع اما الذي لا يعلم فقد ضرب الامام الشافعي مثلا رائعا لهذا - [00:32:43](#)

الجاهل الذي هو المخلل قال مثل مقلد كمثل الحافظ الذي يحتفظ الحطب ليلا ثم يلقي هذا الحطب على ظهره وفيها الافعى قد تلزمه وهو لا يشعر. لماذا؟ لانه جمع جمع حطب من هون ومن هون ومن هون - [00:33:05](#)

عقب التقليد ليس علما كما شرعنا ايضا لكن هذا لا يعني ان العلماء لا يستفيدوا بعض من بعض ولا يثق بعضهم ببعض وانا الحقيقة استغرب هذا السؤال جدا يعني ومن شرف نعرف انه معنا على الكتاب والسنة - [00:33:33](#)

لكن الظاهر انه هو يتصور ان مجرد انتماء الانسان الى الكتاب والسنة صار بعض يستطيع ان يجتهد في كل مسألة ولا يذكر من علمه هذه المسألة او تذكر هو بالنسبة - [00:33:56](#)

اه الشيخ انا بالنسبة للناس الذين يعيشون في الارض المحتلة صلاح العمل هل يكون في رب الظلم او الاصطلاح اللي هو حاصل امام الانتفاضة. المشاركة فيها او ترك هذا الامر - [00:34:17](#)

مثل المسلمين هناك الكل يريد النجاة اذا كان مسلما هل يكون هذا آآ او ما موقف المسلم ينبغي ان يكون في مثل هذه المواقف مواقف الفتن التي نعيشها وخاصة في الارض المحتلة. نعم - [00:34:39](#)

مادام المسلمون اخي كما فما سألني في قوله عليه السلام لما قيل له اهم قليلون؟ قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غفاة كغفاه السيف هذا الوصف مع الاسف ينطبق على العالم الاسلامي اليوم - [00:34:56](#)

بدليل واقي اخوانا الفلسطينيين حد عايشين تحت حكم اليهود لا تمتد اليهم يد المساعدة والعون والنصر من ملايين المملينة من المسلمين ما دام ان الواقي هكذا انا قلت قديما قبل الانتفاضة هذه - [00:35:24](#)

بان مثل هذه البلاد لو كان اهلها يعيشون على جو ما شرفته انفا العلم النافع والعمل الصالح لنجوا بدينهم وتركوا ارض ابائهم واجدادهم لا يبالون بها شيئا ولهم اسوة بالمهاجرين الاولين - [00:35:59](#)

لكن ضعف علم المسلمين العلم النافع وبالتالي اعراضهم عن العمل الصالح الناتج من جهل للعلم النافع يظنون ان بقائهم تحت حكم هؤلاء اليهود الكفار في بلادهم اقوى لهم سياسة اذا - [00:36:28](#)

الايات والاحاديث التي تحض المسلمين على ان يهاجروه من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام ما موقعها اليوم ليس لها في صدور المسلمين

اليوم اي مكان كنت اقول هذا قبل الزيارة - 00:37:03

وبعد الانتفاضة ومضي سنة او اقل منها انا صرحت بانه هذه الانتفاضة ما دامت الدول العربية لا تمد يد المساعدة اليها من كل شية السلاح بالمال وبالرجال والى اخره فهذا يزيد الشعب الفلسطيني ضعفا على ضعف - 00:37:29

ويزيد المستعمر كافر غاشم على اخوه يواجد وانا منذ انا البعيد لا اريد الانتباه الله اكبر الله اكبر واقول الاصل كما قلت للمسلمين ان يهبوا محبة رجل واحد ويدافعوا عن البلاد هذه - 00:37:55

ليست فقط لانها بلاد مقدسة لا البلاد المسلمين كلها يجب الدفاع عنها ومن علماء المسلمين ان الكفار اذا غزوا طرفا او اخليه جمرة الى فلسطين ليجاهد في سبيل الله بمعنى الكلمة. لذلك انا لا انصح بهذه الانتفاضة - 00:38:24

وانصح ان يوفر الشباب المسلم قوته ليوم الساعة حينما يستعدون كما امر الشعر الحكيم الاية المعروفة التي يرددها كثير من الناس المرابين او الموجهين او المرشدين دون ان ينتهبوا الى ان في الاية توجيهها ظنيا - 00:38:53

اعني بها قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير يرهبون به يا عدو الله وعدوكم قاضي الاعداد المادي غير ممكن تحقيقه في هذا امر بدني. واذا متى يظل اخوان مسلمون يقابلون الرقاص - 00:39:28

والقنابل بالحجارة لا سمع الله ثناء الشعب الفلسطيني وخلو الارض من المسلمين تماما ولكن في الاية كما اشرت الانذر وهو اذا لاحظنا الخطاب الموجه لمن؟ واعدوا معشر المسلمين. ما استطعتم - 00:39:58

كن من قوة الى هؤلاء المسلمون الذين وجه اليهم نشر هذا الخطاب هل كان يوم وجه اليه ان الخطاب؟ قد تهيأت نفوسهم للقيام بواجب الجهاد في سبيل الله ام لا - 00:40:31

ماذا تظنون ولمست اخوهم شبابي. كلامي واضح. لما ربنا عز وجل لما خاطب المسلمين من قوله وعدوا الى هم صفات من قوة الى اخرها لم يكن هذا في العهد المكي - 00:40:53

انما كان هذا في العهد المدني اي يوم علم الله عز وجل ان المسلمين قد تهيئوا نفسيا وربوا اخلاقيا لينهضوا بقتال اعداء يومئذ قال الله عز وجل لهم واعدوا لهم ارتقاهم - 00:41:13

ومن هذا الكلام الان هل العالم الاسلامي تأخذ كما يقول اليوم ومن هو هذا العالم الفلسطيني قاموا بهذا الواجب انا اقول اسفا لا فاذا لا مجال للنصر بالحجارة حتى ولو كنا تعددنا الاستعداد الاول. وهو الاستعداد الراعي - 00:41:39

لانه ينقصنا حين ذاك الاستعداد المادي الموثوق صراحة الرياضي الان فاذا انا اقول للمسلمين الان في كل العالم الاسلامي يأملوك ما قيل في بعض حكم العصر الحاضر اخي دولة الاسلام في قلوبكم - 00:42:11

وقبلكم في ارضكم الدولة في الارض لا تقام الا اذا اقامها افراد المسلمين في بيوتهم ومثال بسيط جدا استاذ علي هذا يكون شوال ومسلم عنده بيت صغير هذا البيت الطويل - 00:42:34

لا يستطيع ان يقيم على الاسلام صورة هل يستطيع ان يقيم الزوجة على وجه الارض على الاسلام طبعا لا اذا بينما يجمع المسلمون امرهم ويقيمون دولة الاسلام في قلوبهم اذا اذن معنى ذلك - 00:42:57

فساءوا ان يقابلوا الاعداء ويجاهدوا في سبيل الله. وهذا بحث يعني تفرغ منه اشياء كثيرة وكبيرة جدا. اليوم مثلا مسلمون مختلفون شد الاختبار دعونا من الاحزاب الشيوعية والى اخره لناخذ الاحزاب التي تجمعها الاسلام - 00:43:21

هل هم متفقون ام مختلفون مختلفون مع الاسف هذا الاختلاف يكون سبب النصر فيما لو تهيأت لهم اسباب الجهاد في سبيل الله هل هذا الاختلاف يكون سبب في النسل الى شباب الخذلان عشر مرات. لذلك - 00:43:46

العملية كما يقولون لنا في الشام ضد الجهاز طويل الامد جدا ومزارهما على هالكلمتين السابقتين العلم النافع والعمل الصالح واياك كل وابدأ ما رأيكم بالعمل الجماعي الحركي على منهج السلف الصالح المنظم القائم على التخطيط - 00:44:05

نحن لا نؤمن بالتنظيم المعروف اليومي لانها آآ يعني شيئا لا يمكن المسلمين من قيام واجبه الديني لا يشك اي مسلم ان التنظيم كلمة عامة يمكن ان يوسعها بحيث انه تشمل عمل سوري مثلا - 00:44:37

وان يضيقها في حالة انه تشمل تنظيم دروس من كل انواع الدروس التي ينتفع معه منه المسلمون يوم ما سمعت درس التفكير يوم في الحديث يوم تلتكم يوم في المواعظ - [00:45:11](#)

ويوم في اللغة النووي الى اخره مما يساعد المسلمين على ان تفقهوا في دينهم هذا بلا شك تنظيم ولقى اظن ان هذا النوع من التنظيم حينما يذكر التنظيم في مثل شوال السابق - [00:45:33](#)

هو المقصود به وانما يقصد به ما هو اوسع من ذلك بكثير وكثير جدا ومن ذلك التحزب والتكتل جماعة ضد جماعة اخرى ولكل من الجماعات منهج ونظام ولكل من الجماعة رئيس - [00:45:54](#)

يجب ان يطاع ويجب ان تنفذ اوامره لهذا ليس من الاسلام في شيء ابداء لانه من غير شي نحن نعيش في طرقة فحينما نريد ان نوجد حزبا جديدا فمعنى ذلك اننا زدنا سببا جديدا - [00:46:19](#)

في توفير دائرة الفرقة والاختلاف بين المسلمين نحن لا نؤيد مثل هذا التنظيم اطلاقا والفت النظر الى شيء قد لا يتنبه له بعض الناس خاصة اذا كانوا طيبين قلوب ونوايا - [00:46:43](#)

الان بلا شك في العالم الاسلامي اقوى لم تكن قبل عشرين ثلاثين سنة يقينا وما في شيخ وعجوز كبير يعرف هذا لم تكن هذه القهوة من قبل واقترن مع هذه الصحوه - [00:47:09](#)

اه كلمة الرجوع الى الكتاب والسنة والى منهج السلف الصالح ووجدت هذه الدعوة قبولاً عند المئات اللوف بل الملايين من المسلمين وشعر كل الفوائد الاخرى والاحزاب الاخرى لانه الدولة الان من الناحية الفكرية - [00:47:32](#)

انما هي للدعوة السلفية ولذلك فارس الدعوة السلفي الان استغل لاقامة احزاب مسلم سلفية والسلفية تبرأ من العزية لانه ايش معنى العمل بما كان عليه السلف الصالح ويعيشها اليوم ملايين المسلمين - [00:48:03](#)

فضلا عن ان يكون بينهم تزين بالتحزب السياسي هذا خلاف الاسلام قال تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديه الفریقون هذا واقع التحزبي والتكتل - [00:48:31](#)

ان اشراق لفظه السلفية على حزب النواة وانا هذا بدعة النار وهناك مثلا البنوك الاسلامية وهناك الاغاني الاسلامية وهناك اشتراكية اسلامية والكتب الاشتراكي الاسلامية. نعم. اه المهم استغل الآن هذه الكلمة ايجاد الناس - [00:48:56](#)

الذين يؤمنون بالدعوة السلفية الدعوة السلفية لا تتعرض اطلاقا على اي تحزب ولو قام به اكبر رجل عالم في الدعوة السلفية اه مجرد ما يدعو الى التعجب والتكتسب فماذا بدأ الانحراف عن الخط المستقيم - [00:49:36](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح حينما كان جالسا بين اصحابه وخص لهم على الارض خطا مستقيما وقرأ قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - [00:49:57](#)

عن سبيله وخط خصوصا قصيرة حول الخط المستقيم ثم قال عليه الصلاة والسلام هذا صراط الله وهذه طرق على جانبي الخط المستقيم طرق وعلى رأس كل فريق منها شيطان يدعو الناس اليه - [00:50:24](#)

هذه الطرق ليست هي الطرق الصوفية القديمة فقط وانما هي ايضا هذه الاحزاب الجديدة التي كل منها هذه الطرق قديما ثابت تتبنى افكار وعقائد ليس لها علاقة بالسياسة فهاد الاعتزال والارجاء - [00:50:56](#)

ونحو ذلك بعضها تتبنى منهجا سياسيا الخوارج مثلا الذين من دونهم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا اه من دينهم الخروج على علما المسلمين وحكامهم فاقول هذه الصدد القصيرة التي اشار اليها الرسول عليه السلام - [00:51:31](#)

هي تجمع كل الطرق وكل المذاهب وكل المناهج التي لا تمشي على الخط المستقيم وتتبنى رأيا من باب الغاية تبرر الوسيلة كل مسلم لا تخفى عليه جبت بعض الايات التي ذكرناها - [00:52:03](#)

من النهي عن التطرف وعن التهجد لكن الجواب يقولون المصلحة الان فاقتضي ذلك نقول المص هذا تكون بمخالفة الشريعة وبخاصة اذا كانت تؤدي الى تفريق المسلمين واحزاب كل حزب مع لديه فرحون - [00:52:33](#)

وانا اعرف للتجربة لان الذين يقومون بمثل هذه التكتسبات وهذه التحزبات يقولون معترفين لان الخط العلمي الذي يهجه السلفيون

بلا شك هذا خط لا يمكن احد يخالفهم لكن فمدى طويل طويل لنا - [00:53:01](#)

ايه انت بدها تقوم من الدولة المسلمة وامتى بدنا نقضي على الكفار اللي احتلوا اراضيها وثانيا الامور هذه لا يمكن ان تعامل معاملة الامور الاقتصادية او مثلا يضعوا سنين معينة - [00:53:30](#)

حتى يرفع مستوى المعيشة او نوع من العمل عنده او نظامي الى مستواهم ومحدود هذه امور غيبية لا يمكن تحديدها اطلاقا وانما يجب نحن ان نمشي على الصراط المستقيم فان وصلنا - [00:53:50](#)

فبفضل الله عز وجل. وان لم نصل وقد اعذرنا وزينا عيون الناس والله عز وجل نرجو ان لا يؤاخذنا لاننا على الطريق المستقيم اما بخطوط فارجو ان تجاهدوا ان تدهبوا معي - [00:54:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كما يشير الى معنى دقيق جدا انما مد خطأ طويلا وقال وان هذا صراطي مستقيما ثم على جانبي هذا الخط الطويل خصوص قصيرة لقد عنا ما سمعت باذن هذه في دمشق - [00:54:33](#)

منذ اكثر من عشر سنوات قال لي احد الحزبيين لا شك انه هذا الطريق اللي انتم تشاركونه هو تاريخ قديم لكن هذا روحه طويلة وانت بدنا ايمتى بتكون قيمة دولة مسلمة داخلي - [00:54:59](#)

اما نحن سنقيمها كيف تكون اقامتها والتكتلات الحزبية ونحو ذلك ثم مضى على كثير من هؤلاء سنين طويلة وعلى النظام العسكري السابق ما كانت واو قد استفادوا علما ضحوا به اخيه - [00:55:19](#)

ضحى به سلوكا ضحى بعبادة ابدا خمسين سنة ثلاثين سنة مكانك واو اما الذين سلخوا على الصراط المستقيم ومشرف الى الساعة التي يضرب بها المثل حينما تسابقت مع الارب و وصلت استاذة احساس قبل ايش - [00:55:46](#)

الارب لماذا؟ لانها كانت دؤوبة وابشر هو الامام ولكنه كان ينتهي بامور اخرى وبهذه المناسبة انا اذكر بيكون الجاهلية والشاعر الذي يضرب بالمذهب كما يقول نحن اولى والله موقف الحكم من هذا الجانب مع انه نحن مسلمين ولاه كافر - [00:56:16](#)

قال بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لاحقين بقيصر فقلت له لا لا تبكي عينك انما نحاول ملكا قول موسى هذا رجل جاهز ان يصل الى النور ملك العرب - [00:56:49](#)

تأدب لا تحزن نحن ماشيين في الطريق واما ان نترك الى البيت واما ان نموت نعذر. والله نحن نمشي في طريق الله عز وجل اذ استطعنا ان نقيم الدولة المسلمة او قبل ذلك المجتمع الاسلامي - [00:57:15](#)

لا تتصوروا انه يمكن اقامة حكم اسلامي في مجتمع غير اسلامي يجب قبل كل شيء ايجاد المجتمع الاسلامي. لانه هذا الذي يتقبل الحاكم المصري اما المجتمع الاسلامي لا يتقبل الحاكم المسلم - [00:57:35](#)

لانه ستقوم عليه ثورات وآآ يعني معاداة كبيرة وكبيرة جدا اخذ العالم العربي اليوم يعني مع الاسف مشهور معروف مع انه ليس هناك من قام بنظام اسلامي اما لا يقال بنظام اسلامي - [00:57:57](#)

مش دولة ضده وتقوم الدول كلها اه وبذلك فنحن نريد نمشي على الخط المستقيم فان شاء الله ربنا بيوفقنا للهدف او نموت فناظرا بالنسبة للعمل بالاسلام في المرحلة الحالية لو كان على سبيل المثال هنالك مكان يعلم به دين الله عز وجل. عقيدة - [00:58:19](#)

وشريعة فهذا المكان لابد له من ان يكون هنالك شيء. وهنالك من يرتبون. وقد يكون مكان في مكان اخر. وفي مكان ثالث ورابع. ليعلموا الاسلام الى الله لو كان هنالك مجموعة من الناس ارادوا ان يتعاونوا على البر والتقوى. نعم - [00:58:48](#)

فمجموعهم هذا ليس هو الاصل الذي هو الاسلام. فارتباطهم دائما بعملهم الاصل هو الاسلام. والاخوة بلا اله الا الله التعاونون مع بعضهم البعض يتعاهدون على خدمة الاسلام كما يريد الله عز وجل ان الكتاب والسنة تمسكهم - [00:59:06](#)

شرع الله عز وجل ارتفاع الارتفاع بالمسلمين الى مستوى الاسلام الى مستوى المهمة التي يريدنا منهم الاسلام والى مستوى العالم والعصر فهما وفقا لشرع الله عز وجل. وساروا على هذا الطبيب لخدمة الاسلام. ويدعون الى يقظة ايمانية شاملة وليست يقظة حجية ضيقة. ويعتبرون تجمعهم هذا - [00:59:26](#)

وسيلة لخدمة الاسلام ولاعلاء كلمة لا اله الا الله. فهل هذا من ناحية اسلامية يعتبر مشروع مجمل مثل كلامك مشروع. نعم اذا بدنا

كلام مجمل مثل كلامك وقل لك هذا عمل مشروع. نعم - [00:59:46](#)

هذا واقع من غير واقع يعني انا اقول وفي جهات عندهم زيد ماشي يتعاونون على طاعة الله عز وجل وعلى البر والتقوى ويريدون اعلاء كلمة لا اله الا الله ويحتفلون تجمعهم وسيلة وليسوا اصلا والاصل هو - [01:00:03](#)

لان هذا موجود الان انت بارك الله فيك. نعم. اناس اجنل حول العلم النافع. نعم. والعمل الصالح. نعم واطنك يعني معنا في هذا البيان. لا الحمد لله. نعم. فالان الكلام كله اليوم تحكيه. قائم على - [01:00:28](#)

فهذا العلم النافع السلام عليكم ورحمة الله تعالى. ان شاء الله. نعم. انا بقوله. باذن الله. لكن هذا بذكرني بقصة ذلك الصحابي الجليل الذي كان يقوم على باب الرسول عن الشباب جيدا. اه لان الرسول عليه السلام يستيقظ - [01:00:48](#)

ويريد حاجة الا يجد حوله من اصحابه؟ من يقضيها له هذا رجل كان يقوم الليل عند بيت الرسول عليه السلام والرسول صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم من وصف رب العالمين له بقوله وانك لاعلى خلق عظيم - [01:01:13](#)

قدر له هذا الموقف تقاضوا دوري وسودان فمن عليه اكتب من ما تريد رجل عاقل قال له امهلني ثلاثة ايام بعد قال له يا رسول الله فكرت في الدنيا ووجدتها زائلة - [01:01:33](#)

وخذ كارس الاخرة. فرأيت الناس فيها طريقي طريق الجنة طريق الحياة ورأيت اما طريق الجنة درجات وانا اطلب منك ان يجعلني ربي معك في الجنة فقال لك ذلك ولكن اعني على ذلك بكثرة السجود - [01:01:56](#)

الشاهد من هذا ما تركه يعتمد هذا وعد الرسول لكن قال اعني على نفسك بكثرة الشبول فانت اعيننا على ان شاء الله لتحقيق هذا المنهج وربنا من الجزائر يعني افضل. اه يعني هو قم بالجواب عليه لكن الاخوة حابين يسمعون الجواب يعني بعينه. خير ان شاء الله.

يقول السائل - [01:02:24](#)

لقد شاء عندنا ان مشايخنا اللباني وابن باز التقيام مع احد زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ وهو الشيخ عباس مدني ويقال انه بعد نقاط طويل جرى حول العمل السياسي والتحزب اقترح الشيخ مدني على الشيخين رؤية سرير فيديو يحتوي على مناظرة لاحد رؤساء الجبهة وهو فلان اقتنع الشيخان بجواز دخول - [01:02:53](#)

الجبهة وجواز عملها في الساحة فهل هذا الصراع صحيح شاع انت اشاعة الناس تقول ان مروان حديد ليس بشهيد او انه شهيد او ما اشبه ذلك بعض الناس هل هذا صحيح او حدث - [01:03:20](#)

او بعض العلماء كتب يعني والله انا لا اذكر هذا انه تسوق مني قلت هذا لكني انا اقول الشهيد في الاسلام معروف وهو الذي يموت في المعركة يجاهد الكفار اما اذا احدا مات في عقر داره - [01:03:37](#)

ولو كان بسبب دعوته للاسلام ومعاداتي للكفار ونحو ذلك فهذا لا يسمى جيدا اه في عنا الشهادة في الشرف اسما شهادة حقيقية وشهادة حكمية الشاهد الحقيقية هي التي ذكرتها ايضا - [01:03:58](#)

الذي يموت في المعركة واما الشهادة الحكمية فلا انواع والرسول عليه السلام سماها مثلا قال الغريق شهيد الذي يموت شهيد والمرأة السنييس جمعاء وهي شهيد والرجل يموت بداء السلس فليس عندنا - [01:04:23](#)

توسيع الشهادة الحكمية فضلا عن الشهادة الحقيقية ما في عندنا ما يسمح لنا بتوسيع واريد هذه الشهادة الحكمية فضلا عن الشهادة الحقيقية والفرق بالنسبة للشهادتين الشهيد الاول الذي يموت في ساعة معركة - [01:04:54](#)

له معاملة خاصة من حيث الغسل والدفن والصلاة عليه. ويجوز ان لا ينسب ولا ينزع عنه ثيابه ولا يصلى عليه ويدفن بثيابه ودماءه كما هو اما الانواع الاخرى من الشهداء - [01:05:23](#)

الذين سموا وده حكما فله المعاملة التي تجيب على كل مسلم فيغسلون ويكفنون ويصلى عليهم ولا يجوز اقوى من دون صلاة وان ترك المسلمون فاذا في شهادة حقيقية وهذا نوع واحد - [01:05:44](#)

في شهادة حكمية هذه انواع وانا كنت جمعت ما استطعت منها في كتاب احكام الجنائز وبدعوى وليس منها الرجل الداعية يدعو الى الله ويقتله الكفار ليس من هؤلاء الشهداء هذا الانسان - [01:06:06](#)

وان كان نستطيع ان نقول عامة انه مات في سبيل الله لو مات وهو يطلب العلم مات في سبيل الله لكن ليس شهيدا قلة الشهادة

صداع شرعي لا يجوز نحن ان نوسع هذا المعنى - [01:06:26](#)

وانه في سوريا مع الاسف الكلمة هذه للتعبير السوري البهدة يعني ذهبت روعتها وذهبت قيمتها حتى صاروا الناس مجرد ما واحد

شيوعي جاء بيني وبين الثاني يجي غافله ويقتله يطلعوا الثنية بيشببوا جنازته يقولوا الشهيد - [01:06:47](#)

هو الشهيد حبيب الله يقاتل عدو الله جعلوه شهيدا يمكن يكون ما هو مصلي ولا صايم. يمكن يكون سبب القتل هو الخمر والمعاصرة

والنساء لا اله الا الله الشهادة يجب ان نعرف - [01:07:15](#)

وانه لا يجوز لنا ان نوصل معانيها وندخل في هذا الاسم من شئنا من باب العاطفة الاسلامية فاخونا مروان رحمه الله ان يستفيد معه

في سجن القلعة وعشنا برهة وتباهدنا - [01:07:35](#)

وكان من الاخوان المسلمين رحمهم الله وكان رجل شجاع يعني مع انه كانت دراسة ودراسة هندسية اي نعم آآ لا شك انه كان عنده

غيرة اسلامية عظيمة جدا وكفل شباب من المسلمين حوله - [01:07:58](#)

لكن ارجو الان الا تؤاخذوني حينما اعود بكم الى العلم النافع والعمل الصالح الشباب ماذا سوى ومن اثار الثورة السورية هل ربح

المسلمون في هذه الثورة ام خسروا قصرنا السبب - [01:08:17](#)

مش قائمة على العلم النافع والعمل الصالح ولذلك نحن نريد من اخواننا المسلمين الطيبين لا يتعاملوا مع عواطفهم فقط بل عليهم كما

قال تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله - [01:08:37](#)

ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون واذا كان العلم العمل الصالح لا يمكن الا على العلم النافع اذا فهما صنوان

لا يجوز التخفيف بينهما وحينما نسمع انه في ناس متغفلين ويتعاونوا على الخير على رجلين - [01:08:57](#)

لكن انا اعرف انه في هذه الجماعات من لم يفهم العقيدة الاسلامية بعد بماذا؟ لانهم ما درسوا العلم النافع. فاذا شو الفائدة في هذه

الاعمال؟ اذا لم تكن قائمة على اساس من الشرع - [01:09:24](#)

فنرجو ان يصلي لان خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:09:40](#)